[152] كل حسن من الحرائر لا بل * من إماء يستعبد الاحرارا - وهوى المجد والملاح (1) وأهل ال * بيت في القلب لم يدع لي قرارا - وقوله من قصيدة: سادتي إنني لعبدكم قن * وإني أدعى مجازا بحر - وقوله من أخرى: خليلي مالي والزمان معاندي * بتكسير آمالي الصحاح بلا جبر - زمان يرينا في القضايا غرائبا * وكل قضاء منه جور على الحر - وقوله من أخرى: ولكنما يقضي من المدح واجبا * عليه وفرضا عبدك المخلص الحر - وقوله من أخرى: والجواري الحور الحسان جوار * مقبلات بالانس بعد النفار - عاد (2) قلبي رقا وليس عجيبا * كل حر رق (3) لتلك الجواري - وقوله من أخرى: وإني له عبد وعبد لعبده * وحاشاه أن ينسى غدا عبده الحرا - ولم يسب قلب الحر كالحور والعلى * وحب بني الحوراء فاطمة الزهرا - وقوله من أخرى: أنا حر عبد لهم فإذا ما (4) * شرفوني بالعتق عدت رقيقا - أنا عبد لهم فلو أعتقوني * ألف عتق ما صرت يوما عتيقا - _____

(1) في الديوان: (والحسان). (2) كذا في النسخة المطبوعة وديوان المؤلف، وفى ع (صار) وفي م (هاد) (3) في الديوان (عبد). (4) في الديوان (فمتى ما). (*)

_____